@ 264 @ هذا التأويل وهذه الألفاظ الدالة على قسم أو حلف تجاوب باللام وإن لم يتقدم قسم ظاهر فاللام في ! 2 2 ! جواب ذلك وقرأ جمهور القراء لنبيتنه بالنون ثم لنقولن بنون وفتح اللام وقرأ الأعمش وطلحة وابن وثاب ليبيتنه بالياء مضمومة فيهما ثم ليقولن بالياء وضم اللام وفي قراءة عبد ا ثم لتقسمن ما شهدنا وقرأ حمزة والكسائي لتبيتنه بالتاء ثم لتقولن بالتاء وضم اللام وهي قراءة الحسن وحميد فهذا ذكر ا فيه المعنى الذي ارادوه لا بحسب لفظهم وروي في قصص هذه الآية أن هؤلاء التسعة لما كان في صدر الثلاثة الأيام بعد عقر الناقة وقد أخبرهم صالح بمجيء العذاب اتفق هؤلاء التسعة فتحالفوا على أن يأتوا دار صالح ليلا فيقتلوه وأهله المختصين به قالوا فإن كان كاذبا في وعيده أوقعنا به ما يستحق وإن كان صادقا كنا قد عجلناه قبلنا وشفينا نفوسنا قال الداودي فجاؤوا واختفوا لذلك في غار قريب من داره فروي أنه انحدرت عليهم صخرة شدختهم جميعا وروي أنه طبقت عليهم الغار فهلكوا فيه حين هلك قومهم وكل فريق لا يعلم بما جرى على الآخر وكانوا قد بنوا على جحود الأمر من قرابة صالح الذين يمكن أن يغضبوا له فهذا كان أمرهم والمكر نحو الخديعة وسمى ا تعالى عقوبتهم باسم ذنبهم وهذا مهيع ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! وغير ذلك وقرأ الجمهور مهلك بضم الميم وفتح اللام وقرأ عاصم في رواية أبي بكر بفتحهما وروي عنه فتح الميم وكسر اللام والعاقبة حال تقتضيها البدأة وتؤدي إليها بواجب ويعني بالأهل كل من آمن معه قاله الحسن وقرأ جمهور القراء إنا دمرناهم بكسر الألف وقرأ عاصم وحمزة والكسائي أنا دمرناهم بفتح لهمزة وهي قراءة الحسن وابن أبي إسحاق ف ! 2 2 ! على قراءة الكسر في الألف تامة وإن قدرت ناقصة فخبرها محذوف أو يكون الخبر ! 2 2 ! مقدما لأن صدر الكلام لها ولا يعمل على هذا انظر في ! 2 2 ! لكن يعمل في موضع الجملة كلها وهي في قراءة الفتح ناقصة وخبرها أنا ويجوز أن يكون الخبر ! 2 2 ! وتكون أنا بدلا من العاقبة ويجوز أن تكون ! 2 2 ! تامة وأنا بدلا من العاقبة ووقع تقرير السؤال ب ! 2 2 ! عن جملة قوله ! 2 2 ! وليس بمحض سؤال ولكنه حقه أن يسأل عنه والتدمير الهلاك . .

ويحتمل أن تتقدر ! 2 2 ! تامة على قراءة الفتح وغيره اظهر وقرأ أبي بن كعب أن دمرناهم فهذه تؤيد قراءة الفتح في أنا . .

قوله عز وجل $ سورة النمل 5258 $